

حلية الابرار

[30] ويحمله على صدره (1)، ويقول هذا اخى، وولى، وناصرى، وصفى، وذخري وكهفي، وصهري (2) ووصي، وزوج كريمتي، واميني على وصيتى، وخليفتي. وكان يحمله على كتفه دائما، ويطوف به جبال (3) مكة، وشعابها واوديتها (4). 4 - " نهج البلاغة ": وقد علمتم بموضعي (5) من رسول الله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعتني في حجره وانا وليد (6) يضمني إلى صدره، ويلفني (7) في فراشه، ويمسنى جسده، ويشمني عرفه (8) وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه، وما وجد لى كذبة في قول، ولا خطلة (9) في فعل، ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لدن (10) كان فطيما اعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم، ومحاسن اخلاق العالم، ليله ونهاره، ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل (11) اثر امه، يرفع لى في كل يوم علما من اخلاقه (12)، ويأمرني بالاعتداء به (13).

1 _____ في نهج الحق: ويحمله على صدره ورقبته. (2) في كشف اليقين والبحار: وظهري. (3) في نهج الحق: به في جبال. (4) كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام: 7 - ونهج الحق وكشف الصدق: 233 - وعنهما البحار ج 35 / 9. (5) في المصدر والبحار: موضعي. (6) في المصدر والبحار: وانا ولد. (7) في المصدر والبحار: ويكنفني. (8) العرف (بفتح العين): الرائحة الذكية. (9) الخطلة (بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء) واحدة الخطل، أي الخطاء. (10) في المصدر: من لدن ان كان. (11) الفصيل: ولد الناقة. (12) في المصدر: من اخلاقه علما. (13) نهج البلاغة: الخطبة القاصعة 300 خ 192 - وعنه البحار ج 38 / 320 ح 33 ومناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 180.